

(// //)

. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية أئموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات تنظيم المعلومات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها، وفروضها، ومصطلحاتها، وحدودها. وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم إعداد اختبار تنظيم المعلومات من قبل الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة، كما تم استخدام اختبار (ت) T- TEST لتحديد دلالة الفروق بين أداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأئموذج المقترح لتدريس التفكير والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة (المحاضرة) في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات لصالح المجموعة التجريبية في المهارات التالية:

لطيفة صالح السميري

- التنظيم المتقدم - المقارنة - التطبيق.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات لصالح التطبيق البعدي في المهارات الثلاث: التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتطبيق.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتطبيق الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في المقررات النظرية المقدمة في كلية التربية، وتقديم دورة تثقيفية تدريبية لعضوات هيئة التدريس خاصة بالأنموذج المقترح، واقتراح نماذج لتدريب مهارات التفكير العليا.

يعد تدريس مهارات التفكير مطلباً تربوياً تقتضيه طبيعة العصر ومطالبه لإعداد أفراد قادرين على التكيف مع خصائص العصر وبالتالي على مواجهة الحياة بظروفها المختلفة والتعامل بمهارة مع الأحداث والمتغيرات من حولهم. فالتفكير أمر ضروري لوجود الإنسان واستمراره على هذه الأرض ليقوم بعمارتها قال تعالى: ﴿

١ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

كما أصبحت تنمية التفكير أحد أهم طموحات الأنظمة التعليمية في مختلف الدول في القرن الحادي والعشرين. فقد أنشأت فنزويلا وزارة للدولة لشؤون تنمية الذكاء الإنساني، كما اهتمت بريطانيا ببرنامج تنمية التفكير مثل برامج ديونو (DEBONO) وغيرها. كما وضعت إسرائيل خططاً عديدة لتنمية التفكير في مجال تدريب الجنود وتعليم طلاب المدارس [٢]، ص ٩٤.

ولتدريس التفكير أثره الفعّال على المتعلمين؛ فهو يؤدي إلى ضبط الوعي لديهم، وزيادة الثقة بالنفس، وارتفاع مفهوم ذواتهم وازدياد تحصيلهم، وتطور قدرتهم على التعامل مع المواقف وحل المشكلات. كما يساعد تدريس التفكير على الاستقلالية في الفكر وعدم التبعية فيتأصل التفكير، وبالتالي تنمو الاستقلالية في الفكر، والعمل، والإنتاج، وهذه أحد مطالب الأمة الواعية لدورها في تربية أبنائها. كما يسهم تدريس التفكير في تحقيق مبدأ الشورى حيث يمارس المعلم حرية التعبير عن ذاته وأفكاره [٣]، ص ٩١.

ومن أبرز خصائص هذا العصر التي تتطلب تدريس التفكير "ثورة المعلومات"، أو ما يسمى أحياناً بالانفجار المعرفي، حيث أثبتت الإحصائيات أن المعلومات تضاعفت مرتين في السبعينيات، ومن أوائل التسعينيات تتضاعف المعلومات كل عشرين شهراً وذلك في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والتربوية والتدريسية [٤]، ص ٢٠، كما دلت الإحصائيات في مجال علم الأحياء على أن ما تعلمه الإنسان من معلومات خلال القرن العشرين يعادل ما تعلمه من فجر التاريخ حتى نهاية القرن التاسع عشر [٥]، ص ٢١٢ ولعل أهم العوامل المؤدية إلى هذا الانفجار المعرفي هو منجزات التقنية الحديثة كإنتشار استخدام الحاسوب، وتطور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وتوسع القنوات الفضائية، وتطور وسائل المواصلات كالهاتف والناصوخ، والطائرة. ويمكن

تصور تزايد معدلات تراكم المعرفة خلال القرن الحادي والعشرين مع تطور شبكة المعلومات العالمية، وتوسع القنوات الفضائية. ويبقى السؤال المهم، وهو: ما دور المنهج تجاه ثورة المعلومات هذه؟

يتضح دور المنهج في عصر الثورة المعلوماتية في ثلاثة جوانب هي:

- ١ - تحديد أولويات المعرفة التي يتم اختيارها عند وضع محتوى المنهج وتقويمه.
- ٢ - إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر بحيث يستطيع المتعلم أن يتعلم وقت ما يشاء وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى سرعته.
- ٣ - تدريس مهارات التفكير وخاصة مهارات جمع المعلومات وتنظيمها؛ وذلك لتنمية القدرة على التعامل مع عصر المعلوماتية [٥، ص ٢١٣] وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

إن التعامل الفعّال مع منجزات عصر المعلومات Information Age يتطلب تدريس مهارات التعامل مع المعلومات تحليلاً، وتقويماً، ومقارنة، وتصنيفاً، وحسن اختيار أولويات المعرفة (التنظيم المتقدم) وهذا هو موضوع الدراسة الحالية. كما يتطلب القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها في مواقف الحياة، وتنمية مهارات تفكيرية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وشبكة المعلومات العالمية والأقمار الصناعية.

وعلى الرغم من أهمية تدريس مهارات تنظيم المعلومات، إلا أن الدراسات السابقة في مجال تدريس التفكير اتجهت في العقد الأخير من القرن العشرين إلى تدريس مهارات التفكير العليا، أو ما يسمى أحياناً بمهارات التفكير المركب، كمهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وعملية صنع القرارات، والتفكير فوق المعرفي Metacognitive Thinking مثل دراسة جودسن Goodson [٦] التي تناولت

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

استراتيجيات تعلم وتعليم مهارات التفكير المركب بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة شو [IV] Che الذي تناول تدريس مهارات التفكير الناقد في المدرسة الثانوية في هونج كونج Hong Kong ، ودراسة فاسك [A] Vaske الذي تناول مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين بالنسبة لتعريفه، وتدريسه وتقومه بولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة هاوسهولتر وشروك [Householter & Schrock ٩] التي هدفت إلى تنمية حل المشكلات وصنع القرار، ودراسة حبيب [١٠] التي تناولت أساليب إثارة التفكير والإبداع داخل حجرة الدراسة في عصر العولمة، ودراسة الغتم [١١] التي كشفت عن أثر استخدام برامج أنشطة إبداعية إثرائية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الرياض بدولة البحرين، ودراسة العتيبي [١٢] التي أكدت فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أما مهارات التفكير الأساسية أو ما يسمى أحياناً بالمهارات البسيطة أو الوسيطة [٣، ص ١٣]، كالمقارنة والتصنيف والاستنتاج والتنبؤ وغيرها، فلم تحظ بالاهتمام والدراسة مقارنة بمهارات التفكير العليا في مجال تدريس التفكير وكانت أكثر الدراسات نظرية، فقد صنف فيشر Fisher [١٣] مهارات التفكير الأساسية إلى خمس فئات هي: مهارات تنظيم المعلومات ومهارات الاستقصاء، والمهارات ذات العلاقة بين المبررات والأسباب، ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات التقويم، وجعل مهارات تنظيم المعلومات في تصنيفه في الفئة الأولى باعتبارها مهارات أساسية لما بعدها. ورأى أن مهارات تنظيم المعلومات تساعد المتعلم على تحديد المعلومات ذات العلاقة وجمعها وحفظها، وتفسير المعلومات للتأكد من موضوع الأفكار والمفاهيم، وتحليل المعلومات وتصنيفها ومقارنتها.

لطيفة صالح السميري

أما سعادة [١٤] فقد صنف مهارات التفكير إلى خمس فئات رئيسة هي: مهارات التفكير الناقد، مهارة التفكير الإبداعي، مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، مهارات التقويم وحل المشكلات، مهارات بناء المفاهيم والتعميم. واحتلت مهارات جمع المعلومات وتنظيمها لدى سعادة المرتبة الثالثة وتضمنت مهارة وصف المعلومات وملاحظتها، ومهارة التصنيف، والمقارنة والتنظيم المتقدم، والعرض البياني للمعلومات. كما أشار مارزانو وآخرون. Marzano et. al [١٥] إلى أن للتفكير أربعة أبعاد هي: التفكير فوق المعرفي، والتفكير الناقد والإبداعي، وعمليات التفكير كحل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات التفكير الأساسية، مثل جمع المعلومات، تحليلها، تصنيفها، ومقارنتها وغيرها.

ويؤكد هوجلاند Hougland [١٦] في دراسته حول تنمية تفكير الطفل في المهارات الرياضية أهمية تدريب الطفل على مهارات التصنيف والترتيب والمقارنة في توسيع مدارك الطفل حول الأشكال والأنواع والكميات والأوقات والألوان والأبعاد مع إدراك العلاقات بينها.

كما قدم لانجريهر Langrehr [١٧] تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين وذلك لممارسة معظم مهارات التفكير الأساسية العشرين المحددة من قبل الجمعية الأمريكية للإشراف والتطوير حيث قدم تدريبات مهارات المقارنة في ثلاثة مستويات هي: مراقبة الأشياء، ومقارنة الأشياء المتشابهة، ومقارنة الأشياء المختلفة. كما قدم تدريبات مهارة التصنيف في ثلاثة مستويات هي: تصنيف الأشياء حسب الخصائص المشتركة، وتصنيفها حسب الخصائص المختلفة، وتصنيف الفئة الرئيسة إلى فئات فرعية. وكشفت دراسة محمود [١٨] عن أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

الابتدائي حيث قاس أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في كل من الملاحظة، والاستدلال، والتصنيف، والتنبؤ، وإدراك العلاقات والاستنتاج، وأثبتت نتائج الدراسة أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تنمية عمليات التفكير الأساسية المذكورة. أما الدراسات في مجال إستراتيجية تدريس التفكير بالدمج والتي ستبناها الدراسة، فقد تناولت دراسة براوات Prawat [١٠، ص ٤٤٠] ثلاثة مداخل لتدريس التفكير، وهي المدخل الفردي The Stand- Alone Approach والذي يتم من خلاله تعليم مهارات التفكير منعزلة عن محتوى المواد الدراسية، والمدخل القائم على الدمج The Embedding Approach والذي يتم من خلاله تعلم مهارات التفكير ضمن محتوى المواد الدراسية، والمدخل الانغماري The Immersion Approach وهو أن يتعلم الفرد مهارات تفكيرية عدة من خلال دراسة محتوى مادة دراسية.

أما نايت Knight [١٩] فقد تناول التدريس من أجل التفكير في التاريخ والمواد الاجتماعية وذلك بدمج مهارات التفكير في المناهج التعليمية داخل الفصول الدراسية من خلال توظيف مهارات التصنيف، وتكوين المفاهيم، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي في المواقف التعليمية وبالتالي في مواقف الحياة الواقعية. وتناول سنج Seng [٢٠] تدريس مهارات التفكير للمعلمين قبل وأثناء الخدمة في سنغافوره حيث أوضح تجربة معهد التعليم الوطني في تطوير تدريس مهارات التفكير في برامج إعداد المعلمين، وذلك من خلال دمج تعلم مهارات التفكير في محتوى مختلف المقررات الدراسية.

يتضح من العرض السابق أن الدراسات السابقة ركزت على مهارات التفكير العليا (التفكير المركب) مثل دراسة جودسن (Goodson) [٦] وشو [٧]؛ وقد يرجع ذلك إلى دعوة المربين المعاصرين إلى تدريس مهارات التفكير العليا لمواجهة تحديات القرن الحادي

لطيفة صالح السميري

والعشرين من ناحية، وإلى نظرة بعض الباحثين والمفكرين إلى مهارات التفكير الأساسية كالمقارنة والتصنيف على أنها عمليات بسيطة أو وسطية يمكن الاستفادة منها في مساندة تدريس المهارات التفكيرية العليا، إلا أن الباحثة ترى أهمية تدريسها جنباً إلى جنب مع مهارات التفكير العليا للاعتبارات التالية:

- ١ - كون مهارات التفكير الأساسية كالمقارنة والتصنيف والاستنتاج أساساً مهماً لتدريس المهارات التفكيرية العليا .
- ٢ - أن تدريس مهارات التفكير الأساسية المذكورة له دور في تنظيم المعلومات ومعالجتها واختصارها في عصر المعلومات.

من خلال تدريس الباحثة لمقرر المناهج وطرق التدريس العامة لاحظت ضعف تعامل الطالبات مع المعلومات، سواء أثناء المواقف التعليمية في القاعات الدراسية، أو عند الإجابة عن أسئلة الاختبارات. وقد يعود ذلك في جزء منه إلى أن دور الطالبة في أكثر المواقف التعليمية هو دور المتلقي السلبي؛ نظراً للاعتماد الكلي تقريباً على طريقة المحاضرة في التدريس التي تقل أو تنعدم فيها فرص المناقشة من قبل الطالبات، وبالتالي عدم ممارستهن لمهارات التفكير عموماً ومهارات تنظيم المعلومات على وجه الخصوص؛ لذا حاولت الدراسة استكشاف أسلوب آخر غير المحاضرة لمعالجة هذه المشكلة. وتحديداً حاولت الدراسة "معرفة مدى فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات تنظيم المعلومات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض". وبمعنى آخر: هل يؤدي تطبيق الأنموذج المقترح لتدريس مهارات التفكير إلى رفع مستوى مهارات تنظيم المعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطالبات في كليات التربية؟

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

يتفرع عن سؤال الدراسة الرئيس الذي يمثل مشكلتها الأسئلة التالية :

س ١ : ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة التنظيم المتقدم

لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟

س ٢ : ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة المقارنة لدى

طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟

س ٣ : ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة التصنيف لدى

طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟

س ٤ : ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات تنظيم

المعلومات مجتمعة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

س ٥ : ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم؟

س ٦ : ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

وتنظيم المعلومات في مهارة المقارنة؟

س ٧ : ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف؟

س ٨ : ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

تنظيم المعلومات في المهارات مجتمعة؟

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات تنظيم المعلومات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

سيتم اختبار الفروض الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة تنظيم المعلومات مجتمعة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات مجتمعة.

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

- إن تدريس التفكير من خلال استراتيجياته المختلفة يعد الفرد لمواجهة مطالب الحياة المعاصرة في عالم متجدد متغير.

لطيفة صالح السميري

- تساعد مهارات تنظيم المعلومات الأفراد على التعامل مع ثورة المعلومات.
- من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في تطوير المهارات التدريسية لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية طالبات الجامعة حيث ستتحول دراستهن من تلقٍ للمعرفة بواسطة المحاضرات إلى تعلم تمارس فيه الطالبة مهارات تنظيم المعلومات.
- يمكن أن تعين نتائج الدراسة الباحثين في مجال التدريس بالتفكير حيث إن مهارات تنظيم المعلومات قليلاً ما بحثت في الدراسات السابقة.

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- اقتصرت الدراسة على الكشف عن فاعلية تدريس التفكير في تنمية ثلاث مهارات من مهارات التفكير، وهي التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.
- اقتصرت الدراسة على طالبات المستوى الثالث من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ.

ورد في الدراسة الحالية عدد من المصطلحات الجوهرية، وفيما يأتي تعريف الباحثة الإجرائي لكل منها:

•

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

وهو استراتيجية مقترحة لتدريس التفكير قائمة على دمج تدريس مهارات التفكير مع جزء من محتوى المادة العلمية لمقرر المناهج وطرق التدريس العامة بهدف تنمية ثلاث مهارات لتنظيم المعلومات، وهي: التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.

• وهو مهارة تفكيرية تمكن المتعلم من تحديد النقاط أو الأفكار الرئيسة للموضوع أو القصة أو الكتاب وربطها في إطار فكري منظم ذي معنى من أجل تعلم أفضل، مثل: إعطاء فكرة عامة عن قصة أهل الكهف وتحديد الخصائص العامة لمنهج النشاط، وهذه المهارة تطابق أسلوب المنظمات التمهيدية Advance Organizers .

• وهي القدرة على فحص خصائص شيئين، أو فكرتين، أو موقفين للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما مما يساعد على التعرف على خصائصهما، واستنباط العلاقات بينهما، مثل: المقارنة بين أهم خصائص الشعر الجاهلي والشعر الإسلامي، والمقارنة بين منهجي النشاط والمواد الدراسية.

• وهي القدرة على تجميع الأشياء أو الوحدات وفقاً لخصائصها في فئات أو مجموعات، تتضمن كل مجموعة عناصر ذات خصائص مشتركة، مثل تصنيف مجموعة من الحيوانات إلى فئات (آكلات الأعشاب، آكلات اللحوم، آكلات الأعشاب واللحوم)، وتصنيف تنظيمات المناهج وفقاً للخصائص المشتركة بينها.

صنف برونر Bruner [٢١، ص ١٩٠] نماذج تدريس التفكير إلى ثلاثة نماذج هي:

Reception Thinking Model

يتم تدريس التفكير في ثلاث مراحل هي :

أ) مرحلة عرض المعلومات وتشمل رسم المفهوم، وتوضيح معناه، وعرض أمثلة سالبة وموجبة حوله.

ب) مرحلة اختبار تحقيق المفهوم ويعطى المتعلمون فيها مزيداً من الأمثلة على المفهوم، وإذا تحققوا من المفهوم يطلب منهم إعطاء أمثلة جديدة منتمية وغير منتمية للمفهوم.

ج) مرحلة تحليل استراتيجية التفكير التي من خلالها يقوم المتعلمون بتأمل وتحليل استراتيجية التفكير التي قاموا بها. ويكون تدريس التفكير من خلال هذا النموذج تفكيراً موجهاً.

Selection Model

يقوم النموذج الانتقائي بطرح أمثلة متعددة ومتنوعة للمفهوم دون أن تصنف إلى منتمية وغير منتمية حيث يترك للمتعلمين نقد الأمثلة وتصنيفها في ضوء فهمهم ولا يوجهون إلى جهة محددة أثناء التفكير، ويتم تعلم التفكير بنفس الخطوات التي تستخدم في النموذج الاستقبالي.

Discovery Thinking Model

اقترح برونر Brnner النموذج الاكتشافي للتفكير القائم على الاستقراء حيث يتم وضع المتعلمين في مواقف تعليمية تجعلهم يفكرون بأنفسهم ويكتشفون المبادئ، والقواعد الخاصة بمهارة التفكير المطلوب دراستها. ويتفق برونر Brnner مع تابا Taba على خصائص النموذج، وهو أنموذج التفكير الاستقرائي الذي يقوم على افتراضات، أهمها: أن التفكير يمكن تعلمه، وأنه عملية ذهنية نشطة يتفاعل فيها المتعلم مع المعلومات، وأن

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

عمليات التفكير متتابعة في سياق منطقي. ويتكون الأنموذج من ثلاث استراتيجيات هي:
تكوين المفهوم، وتفسير البيانات، وتطبيق المبادئ [٤، ص ص ١٤٥ - ١٥٥].
وأضاف بيير أنموذجاً رابعاً [٢٢، ص ص ٥ - ١٢٤] وهو:

() -

يجمع هذا الأنموذج بين خصائص النمط التوجيهي في تدريس التفكير (تدريس التفكير بالطريقة المباشرة) وبين النمط الاستقرائي. وقد طوّر هذا الأنموذج من قبل كل من تروبريدج Trobridge ويايبي Bybee عام ١٩٩٠م [٤، ص ١٧٥] وفقاً للنظرية البنائية Constructivist Theory في التعلم. ومن خلال هذا الأنموذج تقدم المهارة التفكيرية المراد تدريسها عن طريق انخراط المتعلمين في المهارة ذاتها إلى أقصى قدر تمكنه منهم قدراتهم ثم يناقشهم المعلم في الخطوات التي مارسوها، وبعد تحديد الصعوبات التي واجهتهم يقوم المعلم بشرح وتوضيح القواعد والخطوات التي تساعدهم في تذليل تلك الصعوبات مع تقديم عرض عملي لتلك القواعد والخطوات المطلوبة في إتقان المهارة التفكيرية المطلوبة. وقد تمت الاستفادة من النماذج السابقة في إعداد النموذج المقترح لتدريس مهارات تنظيم المعلومات، وذلك على النحو التالي:

- تمت الاستفادة من الأنموذج البنائي الاستفادة مباشرة من حيث خطوات تعلم مهارات تنظيم المعلومات، حيث تنخرط الطالبة في تعلم المهارة وتبنيها بنفسها تدريجياً إلى أقصى قدر تمكنه منها قدراتها، ثم تناقشها الأستاذة في الخطوات التي نفذتها، والقواعد التي اتبعتها، والصعوبات التي واجهتها؛ وذلك لتقديم المساعدة والتوجيه.

- دعم الأنموذج الاستقرائي في الدراسة الحالية بافتراضات قام عليها الأنموذج المقترح، أهمها: كون التفكير ممكن التعلم، وأنه عملية تتفاعل من خلالها الطالبة مع

لطيفة صالح السميري

المعلومات، وأن عملية التفكير ذات خطوات متتابعة منظمة، كما أنه يضع الطالبة في مواقف تعليمية يجعلها تفكر بنفسها، وتكتشف المبادئ والقواعد من خلال تفكيرها.

- أما الأنموذجان الاستقبالي والانتقائي، فقد استفاد منهما الأنموذج المقترح في بعض الخطوات، مثل: خطوة العرض، والتوضيح (فسري ما تفعلين)، والمراجعة (راجعى المهارة).

استند الأنموذج على نظريتين هما:

-

يعتمد الأنموذج المقترح لتدريس التفكير على نظرية الدمج Infusion Theory حيث يدمج تعلم المهارة المراد تعلمها مع إجراءات تعلم المحتوى أثناء التدريس بشكل متوازن، وتُدرس مهارات التفكير بصورة صريحة من خلال خطوات متتابعة، وفي الدراسة الحالية يتم تدريس مهارات تنظيم المعلومات الثلاث من خلال تدريس موضوع تنظيمات المناهج، حيث يتم تدريس مهارة "التنظيم المتقدم" لتقديم الفكرة الرئيسة للموضوع ككل في بداية الموضوع، ثم تقديم الفكرة الرئيسة لكل تنظيم في بداية كل نوع من أنواع تنظيمات المناهج. أما مهارتا المقارنة والتصنيف فيتم تدريسهما من خلال الموازنة بين الأنواع الأربعة من تنظيمات المناهج (موضوع الدراسة) كما سيأتي توضيحه في خطوات الأنموذج المقترح.

-

يستمد الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في هذه الدراسة بعض خصائصه من النظرية البنائية في التعلم Constructivist Theory حيث لا يتلقى المتعلم المعرفة، ولكنه

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

يبنها بناء معرفياً ذاتياً بجهدته وتفكيره خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعلم والتعليم، ثم تفسر بها الظواهر والأحداث من حوله. ويحدث التعلم البنائي بشكل أفضل عندما يواجه المتعلم تحدياً لقدراته مثل مشكلة أو موقف حقيقي، كما ينمو بناؤه المعرفي إذا تفاعل مع غيره من المتعلمين وتبادل المعاني معهم. أما أهم الخصائص التي استمدها الأنموذج من النظرية البنائية فهي:

- بناء الطالبات للمعرفة اعتماداً على خبراتهن ولا يستقبلنها بصورة سلبية من الآخرين.

- استخدام تفكير الطالبات وخبراتهن واهتماماتهن لتوجيه الدرس.
- تشجيع الطالبات على تقديم أفكارهن.
- البحث عن أفكار الطالبات قبل تقديم الأفكار لهن.
- تشجيع الطالبات على تحدي بعضهن البعض في المفاهيم والأفكار.
- الحث على استخدام مصادر متنوعة للمعلومات.
- توفير الوقت الكافي لتحليل أفكار الطالبات.
- تشجيع الطالبات على التحليل الذاتي والمراجعة وإعادة صياغة الأفكار.

يهدف الأنموذج المقترح لتدريس مهارات التفكير إلى تنمية مهارات تنظيم المعلومات

لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، ويتفرع هذا الهدف إلى الآتي:

- تعريف كل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.
- وصف الخطوات الرئيسة لكل مهارة من هذه.

لطيفة صالح السميري

- بيان القواعد التي ينبغي اتباعها في كل مهارة.
- تطبيق كل مهارة من المهارات الثلاث.
- الحكم على فاعلية كل مهارة من المهارات الثلاث.
- دراسة أربعة أنواع من تنظيمات المناهج، وهي: منهج المواد الدراسية، ومنهج النشاط، والمنهج المحوري، ومنهج الوحدات الدراسية.

أن تكون طالبة المستوى الثالث في كلية التربية قادرة على أن:

- تعرّف كل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.
- تصنف الخطوات الرئيسة لكل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة والتصنيف.
- تشرح قاعدتين على الأقل لكل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة والتصنيف.
- تطبيق كل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.
- تبدي رأيها حول فاعلية كل من مهارة التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.
- تنظم تنظيمًا متقدمًا لكل من منهج المواد الدراسية، منهج النشاط، المنهج المحوري، منهج الوحدات الدراسية.
- تقارن بين خصائص الأنواع الأربعة السابقة من تنظيمات المناهج.
- تصنف خصائص الأنواع الأربعة السابقة من تنظيمات المناهج وفقاً للخصائص المشتركة.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

يحتوي الأنموذج المقترح لتدريس مهارات التفكير الخاصة بتنظيم المعلومات على الآتي:

١ - مهارات تنظيم المعلومات، وهي: التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف. وتدرج المهارات في مستويات هي:

أ) التنظيم المتقدم ويتضمن مستوى واحداً يتم فيه تحديد النقاط الرئيسة للموضوع.

ب) المقارنة، وتتضمن أربعة مستويات تبدأ بملاحظة الخصائص المشتركة والمختلفة للشئين المراد المقارنة بينهما، فالمقارنة وفقاً للخصائص المشتركة، فالمقارنة وفقاً للخصائص المختلفة، وأخيراً المقارنة وفقاً للخصائص المشتركة والمختلفة معاً.

ج) التصنيف، ويتضمن ثلاثة مستويات تبدأ بالتصنيف وفقاً للخصائص المشتركة، فالتصنيف باستبعاد الخاصية المختلفة، وأخيراً تصنيف الفئات الرئيسة إلى فئات فرعية.

٢ - أربعة من تنظيمات المناهج الرئيسة المطلوب دراستها في مقررات المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وهي: منهج المواد الدراسية، ومنهج النشاط، والمنهج المحوري، ومنهج الوحدات الدراسية. وقد تم اختيار نصوص عن التنظيمات الأربع من كتب متخصصة لاستخدامها في دراسة الأنموذج المقترح، والكتب هي:

أ) المناهج حاضراً ومستقبلاً، صبري الدمرداش، ٢٠٠١م.

ب) المناهج الدراسية، مها العجمي، ١٤٢٢هـ.

ج) المنهج المدرسي من منظور جديد، إبراهيم الشافعي وآخرون،

١٩٩٦م.

لطيفة صالح السميري

تزود الطالبة بقواعد تعلم المهارة المرتبطة بزمن بدء المهارة كالاتي :

- بعد التعرف على معناها.
- عند قراءة النص المطلوب.

تقدم للطالبة التعليمات المرتبطة بكيفية ممارسة المهارة كالاتي :

- أقرأ النص.
- أفحص محتوى النص.
- أدقق ما أقرؤه وفقاً لتدرج مستويات المهارة (إن وجد).
- أنفذ المهارة المطلوبة (تنظيم متقدم، مقارنة، تصنيف).

تقدم للطالبة التوجيهات اللازمة في حالة فشلها في تحقيق الهدف كالاتي :

- أراجع الخطأ بنفسني.
- أراجع الخطأ مع مجموعتي في خطوة المراجعة.
- أسأل الأستاذة لتخطي الصعوبات.
- أجرب خطة جديدة إذا فشلت الخطة الأولى.

يستغرق تنفيذ الأنموذج المقترح ثلاثة أسابيع تتضمن ستة لقاءات بواقع لقاءين في

الأسبوع، ويستمر اللقاء الواحد ساعتين تقريباً.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

اللقاء الأول: التعرف على الطالبات اللاتي تطبق عليهن التجربة، وتطبيق الاختبار القبلي.

اللقاء الثاني: التعريف بالأنموذج المقترح مع توضيح أهدافه.

اللقاء الثالث: تدريس مهارة التنظيم المتقدم.

اللقاء الرابع: تدريس مهارة المقارنة.

اللقاء الخامس: تدريس مهارة التصنيف.

اللقاء السادس: تطبيق الاختبار البعدي.

يتم تدريس الأنموذج المقترح وفقاً للخطوات الآتية:

-

لتهيئة الطالبات لتعلم المهارة يتم تعريفهن من قبل الأستاذة بالمهارة، وأهدافها، وأهميتها عن طريق العرض التقديمي Power Point أو العرض السبوري مع تنشيط خبراتهن السابقة في مجال المحتوى المعرفي أو مجال المهارة المراد تدريسها، وتزويدهن بقائمة الخطوات وقواعد كل خطوة.

- ()

تؤدي الطالبة المهارة بشكل منفرد حيث توزع على جميع الطالبات النصوص المختارة عن كل نوع من أنواع تنظيمات المناهج ويطلب منهن قراءة النص ثم يطلب تنفيذ المهارة. ففي تدريس مهارة التنظيم المتقدم يطلب من الطالبة استخراج النقاط الرئيسة بحيث تشمل جميع جوانب النص وتعطي صورة كلية متكاملة عنه، وفي المقارنة يطلب من الطالبة بعد قراءة النصوص أن تقارن بين كل منهجين من حيث أوجه الشبه أو

لطيفة صالح السميري

الاختلاف أو كليهما. وفي التصنيف يطلب من الطالبة - بعد قراءة النصوص - أن تصنف المناهج وفقاً للخصائص المشتركة أو المختلفة أو كليهما.

- ()

تأمل الطالبة الخطوات التي اتبعتها في المهارة، والقواعد التي التزمت بها، مع التركيز على مفهوم المهارة، وخصائصها وأهميتها.

- ()

تقوم الطالبة بتفسير ما تأملته، أي تفسر وتشرح الخطوات التي اتبعتها في تنفيذ المهارة، والقواعد التي التزمت بها، مع توضيح أهم سمات المهارة، وتقديم الأستاذة في هذه الخطوة التوجيه والمساعدة التي تحتاجها الطالبة.

- ()

تشارك جميع الطالبات في مناقشة ما قمن به في الخطوات السابقة وما واجهنه من صعوبات وتقدم لهن الأستاذة التوجيه والمساعدة التي يحتاجنها.

- ()

تطبق الطالبات من خلال العمل في مجموعات تطبيقات أكثر توسعاً وشمولاً، وعلى سبيل المثال يمكن أن تكون على ثلاثة مستويات:

الأول: تصنيف المناهج حسب خصائصها المشتركة.

الثاني: تصنيف المناهج حسب خصائصها المختلفة.

الثالث: تصنيف خصائص المناهج في فئات عامة، ثم تصنف الخصائص المعطاة

إلى فئات فرعية.

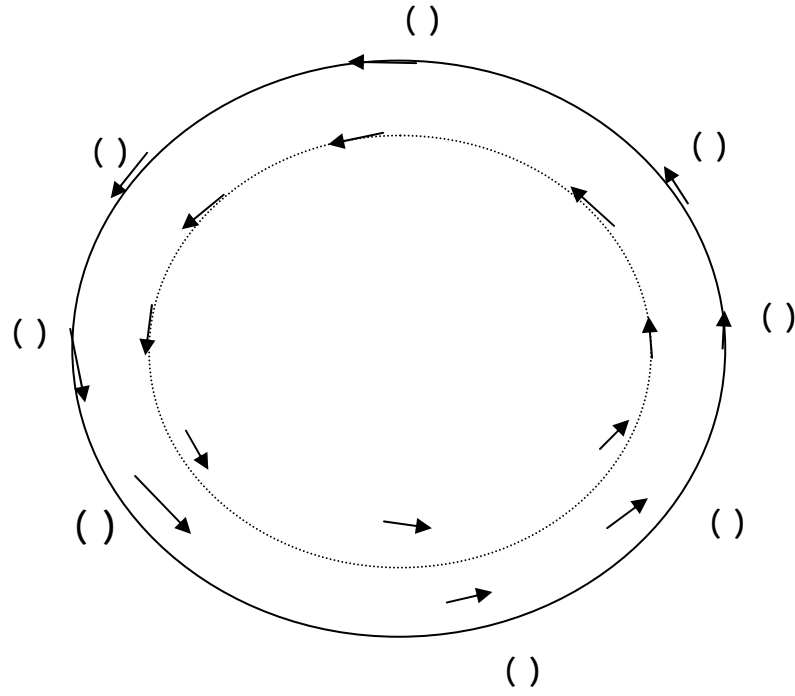
- ()

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

تراجع الطالبات من خلال العمل في مجموعات الخطوات التي اتبعتها في تعلم المهارة، والقواعد التي التزمت بها، مع مراجعة مفهوم المهارة وخصائصها وأهميتها في المواقف التعليمية ومواقف الحياة عامة.

() -

تشارك الطالبات في تقييم فاعلية المهارة وتدريبها ومدى الاستفادة منها والصعوبات التي واجهتها وإيجابيات وسلبيات المهارة التي قمن بتنفيذها. ويوضح الشكل رقم ١ خطوات تدريس المهارة وفقاً للأنموذج المقترح.



ومن العرض السابق للخطوات يتبين أن الخطوة الأولى (تقديم المهارة) تتم من قبل الأستاذة، والخطوات (٢، ٣، ٤) تتم بطريقة فردية، والخطوة الخامسة مناقشة تشارك فيها جميع الطالبات، والخطوات (٦، ٧، ٨) تتم عن طريق العمل في مجموعة.

تحقيقاً لأهداف الدراسة وإجابة عن أسئلتها وظفت الدراسة المنهج شبه التجريبي Quasi-experimental باستخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. والمنهج شبه التجريبي طريقة من طرق البحث التجريبي يتم فيها ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر على صدق التجربة، ولكن لا يتم فيها اختيار أفراد العينة عشوائياً، ولا تعينهم في المجموعات التجريبية والضابطة عشوائياً [٣٢، ص ١٠١]، وذلك حين يتعذر استخدام التصميمات التجريبية الحقيقية كاستخدام الشعب الخاصة ببعض المقررات كمجموعات تجريبية وضابطة كما هو الحال في هذه الدراسة. أما متغيرات الدراسة فهي:

: وهو طريقة التدريس، ولها مستويان، وهما: الطريقة التقليدية، والتدريس وفق الأنموذج المقترح لتدريس التفكير القائم على أسلوب الدمج والذي يهدف إلى تنمية مهارات تنظيم المعلومات.

: مستوى مهارات تنظيم المعلومات، وهي التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ والبالغ عددهن (٧٠١) طالبة بينما كان عدد العينة (٧٤) طالبة، أي بنسبة (١١٪) من مجتمع الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد "اختبار تنظيم المعلومات" أداة للدراسة. ويهدف الاختبار إلى قياس مهارات تنظيم المعلومات قبل وبعد دراسة الطالبات لأنموذج المقترح لتدريس التفكير. ويتكون الاختبار من عشرة أسئلة هي: أربعة أسئلة لقياس مهارة التنظيم المتقدم، وثلاثة أسئلة لقياس مهارة المقارنة، وثلاثة أسئلة لقياس مهارة التصنيف، وقد تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد المهارات المراد قياسها.
- تحديد الأهداف السلوكية لكل مهارة.
- إيجاد النسبة المئوية للوزن النسبي لكل من المهارات والأهداف السلوكية.
- صياغة الأسئلة ثم ترتيبها بشكل متدرج وفقاً لمستويات المهارة.
- صياغة تعليمات الاختبار.
- وضع معايير للإجابة الصحيحة.
- طبع الاختبار في صورته المبدئية (انظر ملحق الدراسة).
- تجريب الاختبار على (٢٠) طالبة من عينة الدراسة؛ وذلك للتأكد من دقة المفردات ووضوحها، ووضوح التعليمات، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وحساب قدرة الاختبار على التمييز، وحساب الصدق، والتأكد من الثبات.

لطيفة صالح السميري

بالنسبة لصدق المحتوى تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من قسمي المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس ممن لهم اهتمام بتدريس التفكير والعمليات العقلية، أما صدق الاتساق الداخلي فقد كانت معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار العشرة والدرجة الكلية على التوالي: (٠.٧٢ - ٠.٦٧ - ٠.٥١ - ٠.٧٢ - ٠.٨١ - ٠.٨٣ - ٠.٨٨ - ٠.٦٢ - ٠.٥٢ - ٠.٧٣) وجميعها معاملات ارتباط مقبولة.

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين، أولهما: معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach، وكان معامل الثبات (٠.٧٨). وثانيهما: معامل ثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٧).

تمت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وفروضها.
- جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وإعداد الإطار النظري لها.
- إعداد اختبار تنظيم المعلومات والتحقق من صدقه وثباته.
- اختيار التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق الاختبار القبلي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وتدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة وهي المحاضرة.
- تطبيق الاختبار البعدي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

- استخراج النتائج ثم مناقشتها.
- تقديم بعض التوصيات والدراسات المقترحة.

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار تنظيم المعلومات.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach) لحساب ثبات الاختبار.
- اختبار (ت) t- test for independent samples لقياس الفروق بين متوسطات الدرجات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ، و اختبار (ت) t- test for paired samples لقياس الفروق بين متوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

للإجابة عن السؤال الأول (ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة التنظيم المتقدم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واستخدام اختبار (ت) (t-test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم. والجدول رقم ١ يبين هذه النتائج.

()
()

()

التجريبية	٣٢	١٥.١٩	١.٦٦	٦٢	٢١.٩٠	دالة عن مستوى
الضابطة	٣٢	٥.٣١	١.٩٤			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ١ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (١٥.١٩) بانحراف معياري (١.٦٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥.٣١) بانحراف معياري (١.٩٤)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٢١.٩٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني ارتفاع مستوى مهارة التنظيم المتقدم لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الأول مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير والمجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم).

للإجابة عن السؤال الثاني (ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة المقارنة لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدام اختبار (ت) (t-test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة. والجدول رقم ٢ يبين هذه النتائج.

()

()

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

()

التجريبية	٣٢	٣٧.٥٦	٧.٥٤	٦٢	١٨.٥٥	دالة عن مستوى
الضابطة	٣٢	١٠.٦٦	٣.٢٣			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ٢ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (٣٧.٥٦) بانحراف معياري (٧.٥٤)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠.٦٦) بانحراف معياري (٣.٢٣)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (١٨.٥٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني ارتفاع مستوى مهارة المقارنة لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الثاني مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة).

للإجابة عن السؤال الثالث (ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارة التصنيف لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف. والجدول رقم ٣ يبين هذه النتائج.

()

()

()

التجريبية	٣٢	٢٩.٤٤	٥.٧٥	٦٢	٣٩.٢٨	دالة عن مستوى
الضابطة	٣٢	٨.٣٦	٢.١٢			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ٣ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (٢٩.٤٤) بانحراف معياري (٥.٧٥)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨.٣٦) بانحراف معياري (٢.١٢)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٣٩.٢٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني ارتفاع مستوى مهارة التصنيف لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الثالث مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف).

للإجابة عن السؤال الرابع (ما فاعلية الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات تنظيم المعلومات مجتمعة لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات لمهارات تنظيم المعلومات مجتمعة. والجدول رقم ٤ يبين هذه النتائج.

()

()

التجريبية	٣٢	٨٢.١٩	١٢.٠٨	٦٢	٢٤.٧٠	دالة عن مستوى
الضابطة	٣٢	٢٤.٣٤	٥.٤٥			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ٤ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (٨٢.١٩) بانحراف معياري (١٢.٠٨)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٤.٣٤) بانحراف معياري (٥.٤٥)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٢٤.٧٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني ارتفاع مستوى مهارات تنظيم المعلومات مجتمعة لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الرابع مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارات تنظيم المعلومات مجتمعة).

للإجابة عن السؤال الخامس (ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التنظيم المتقدم. والجدول رقم ٥ يوضح هذه النتائج.

()

()

القبلي	٣٢	٢.٥٠	١.٥٧	٣١	٣٠.٩٣	دالة عن مستوى
البعدي	٣٢	١٥.١٩	١.٦٦			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ٥ أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي يبلغ (٢.٥٠) بانحراف معياري (١.٥٧)، بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٥.١٩) بانحراف معياري (١.٦٦)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٣٠.٩٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). وهذا يعني أن استخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير له أثره في رفع مستوى مهارة التنظيم المتقدم لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأدائهن في التطبيق القبلي؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الخامس للدراسة مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة).

للإجابة عن السؤال السادس (ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة. والجدول رقم ٦ يوضح هذه النتائج.

()

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

()

القبلي	٣٢	٨.٤٤	٤.٦٣	٣١	٢٠.٦١	دالة عن مستوى
البعدي	٣٢	٣٧.٥٦	٧.٥٤		(٠.٠١)	

يتضح من الجدول رقم ٦ أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي يبلغ (٨.٤٤) بانحراف معياري (٤.٦٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٣٧.٥٦) بانحراف معياري (٧.٥٤)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٢٠.٦١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). وهذا يعني أن استخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير له أثره في رفع مستوى مهارة المقارنة لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأدائهن في التطبيق القبلي؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري السادس للدراسة مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة المقارنة).

للإجابة عن السؤال السابع (ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف. والجدول رقم ٧ يوضح هذه النتائج.

()

()

القبلي	٣٢	٦.٠٦	٣.٣٩	٣١	٢٢.٢٠	دالة عن مستوى
البعدي	٣٢	٢٩.٤٤	٥.٧٥			(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم ٧ أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي يبلغ (٦.٠٦) بانحراف معياري (٣.٣٩)، بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢٩.٤٤) بانحراف معياري (٥.٧٥)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٢٢.٢٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). وهذا يعني أن استخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير له أثره في رفع مستوى مهارة التصنيف لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأدائهن في التطبيق القبلي؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري السابع للدراسة مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في مهارة التصنيف).

للإجابة عن السؤال الثامن (ما الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في المهارات مجتمعة؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (ت) (t - test) للمقارنة بين نتائج كل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنظيم المعلومات في المهارات مجتمعة. والجدول رقم ٨ يوضح هذه النتائج.

()

()

القبلي	٣٢	١٧,٠٠	٦,٦٦	٣١	٣٤,٢١	دالة عن مستوى
البعدي	٣٢	٨٢,١٥	١٢,٠٨		(٠,٠١)	

يتضح من الجدول رقم ٨ أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي يبلغ (١٧,٠٠) بانحراف معياري (٦,٦٦)، بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٨٢,١٥) بانحراف معياري (١٢,٠٨)، كما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) بلغت (٣٤,٢١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). وهذا يعني أن استخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير له أثره في رفع مستوى مهارة تنظيم المعلومات مجتمعة لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأدائهن في التطبيق القبلي؛ وبهذه النتيجة يكون الفرض الصفري الثامن للدراسة مرفوضاً والذي ينص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس التفكير في التطبيقين القبلي والبعدي لا اختبار تنظيم المعلومات في المهارات مجتمعة).

يتضح من عرض نتائج الدراسة تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الأنموذج المقترح لتدريس مهارات تنظيم المعلومات على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة. كما دلت النتائج على تفوق أداء المجموعة التجريبية بعد دراسة الأنموذج المقترح على أدائهن قبل دراسة الأنموذج المقترح. ومن ذلك يمكن التوصل إلى أن النتائج دلت على فاعلية تدريس مهارات تنظيم المعلومات كمهارات تفكير بالدمج مع محتوى موضوع تنظيمات المناهج كأحد موضوعات

لطيفة صالح السميري

مقرر "المناهج وطرق التدريس العامة". وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في مجال تدريس التفكير حول فاعلية تدريس التفكير، مثل: دراسة هاوسهولتر وشروك [Householter & Schroch 1991]، ودراسة شو [Che 1996]، ودراسة محمود [1981]، وإن اختلفت في أنماط التفكير التي قامت بتدريسها، حيث اهتمت دراسة هاوسهولتر وشروك بحل المشكلات وصنع القرارات، ودراسة شو بتنمية التفكير الناقد، ودراسة محمود بمجموعة المهارات التفكيرية الأساسية، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بثلاث مهارات من مهارات تنظيم المعلومات، وهي التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف، وبالتالي لا تشترك إلا مع دراسة محمود في تدريس مهارة التصنيف.

ومن خلال نتائج الدراسة وتطبيق إجراءات تدريس التفكير بالدمج يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أن تدريس مهارات تنظيم المعلومات ضمن محتوى موضوع تنظيمات المناهج أدى إلى تعلم أفضل لذلك المحتوى.
- أن التدريس الواضح الصريح للمهارة أدى إلى إتقان تعلم الطالبات للمهارة؛ لأن الأتموزج يعمل على تعريف المهارة وأهميتها، ثم تقوم الطالبة بخطواتها بنفسها، ثم تراجع المهارة وتقوم فاعليتها.
- أدى تدريس مهارات تنظيم المعلومات من خلال تدريس التفكير بالدمج إلى الاختصار في الوقت والجهد وسرعة الفهم مقارنة بتدريس الموضوعات بالطريقة التقليدية.
- أن تدريس مهارات تنظيم المعلومات أدى إلى مزيد من تنظيم المعلومات لدى الطالبات.

وتؤكد هذه الاستنتاجات ما ذهب إليه عصر في دراسته حيث يرى أن تحديات القرن الحادي والعشرين فرض مسؤوليات جديدة وأساسية على المربين، وهي إعداد

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

أفراد قادرين على التعامل مع التقدم المذهل في المعرفة كماً ونوعاً وتنظيماً؛ لذا لا بد أن تتحمل المؤسسات التربوية والقائمين عليها أدواراً أكثر وأعماق مما كانت عليه في القرن العشرين [٤] ، ص ١٩].

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية فاعلية مهارات تنظيم المعلومات على اختلاف مستوياتها، ففي مهارة المقارنة اكتسبت الطالبات مهارة المقارنة بمستوياتها الثلاث، وهي المقارنة بين الخصائص المتشابهة بين المناهج، فالخصائص المختلفة، ثم المقارنة الشاملة للخصائص المتشابهة والمختلفة بصورة كلية. وفي مهارة التصنيف أتقنت الطالبات المستويات الثلاث لها وهي: التصنيف حسب الخصائص المشتركة للمناهج، فالتصنيف باستبعاد الخصائص المختلفة، ثم تصنيف الفئات العامة إلى فئات فرعية. وتفسر هذه النتائج وجهة نظر لانجريهر [١٧] Langrehr التي مفادها أن تقديم التدريبات العملية على مستويات المهارة بشكل متدرج يؤدي إلى إتقانها.

كما دلت نتائج الدراسة على أن "مهارات تنظيم المعلومات" يمكن تعلمها وتدريبها جنباً إلى جنب مع مهارات التفكير الأخرى التي تدرس من خلال برامج تدريس التفكير المختلفة، مثل: برنامج جامعة بيرد لتنمية التفكير الابتكاري The Purduecreqtive Thinking Program بالولايات المتحدة الأمريكية [٣] ، ص ١٣٢]. والبرنامج الماليزي لتدريس مهارات التفكير العليا Malaysian Program to Teach Higher Order Thinking Skills [٢٤]، وبرنامج الأنشطة الإبداعية الإثرائية لتنمية التفكير الابتكاري لأطفال رياض الأطفال في البحرين [١١]، وبرنامج رياضيات مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى طفل ما قبل المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية [٢٥]، وبرنامج (فكر) لتعليم التفكير لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية [٢٦].

لطيفة صالح السميري

ومما تجدر الإشارة إليه أنه مهما بلغت فاعلية إستراتيجيات تدريس التفكير والبرامج المقترحة لتدريسها فإنه يبقى عامل مهم في نجاحها ألا وهو تدريس المعلمين لإستراتيجيات التفكير وتدريبهم عليه قبل الخدمة وأثناءها، مثل: تجربة معهد تدريب المعلمين في سنغافورة في تدريس مهارات التفكير قبل الخدمة وأثناءها [٢٠]، وبرنامج تدريب المعلمين والمعلمات الذي قدمه الحارثي وجربه في بعض المدارس العربية، وهي مدارس الاتحاد في عمان في دولة الأردن ومدارس الرواد وجرير في المملكة العربية السعودية [٢٧]، ص ٢٢.

-

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- تطبيق الأنموذج المقترح في تدريس مهارات تنظيم المعلومات ، وهي: التنظيم المتقدم، والمقارنة، والتصنيف في كليات التربية.
- تقديم دورة تثقيفية تدريبية خاصة بالأنموذج المقترح لعضوات هيئة التدريس في كلية التربية.
- تقويم الأنموذج المقترح لتدريس التفكير من قبل مختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومن قبل المهتمين بتدريس التفكير.
- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام أسلوب التنظيم المتقدم قبل عرض المحتوى التفصيلي للموضوع، وتقديم التدريب المطلوب لمن هن في حاجة إليه.
- استكشاف نماذج لتدريس مهارات تنظيم المعلومات لطالبات مراحل التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

- إعداد برنامج شامل ومتكامل لتدريس مهارات تنظيم المعلومات وقياس أثره على تنمية التفكير لدى طالبات الجامعة.
- إعداد برنامج شامل متكامل لتدريس مهارات تنظيم المعلومات وقياس أثره على تنمية التفكير لدى طالبات مدارس التعليم العام.

-

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- تجريب الأنموذج المقترح لتدريس عدد أكبر من مهارات تنظيم المعلومات، مثل مهارات الوصف، والملاحظة، وعرض المعلومات بيانياً.
- القيام بدراسات نظرية وميدانية حول مهارة التنظيم المتقدم لمناسبتها لطريقة المحاضرة من جهة، ولقلة الدراسة فيها مقارنة بالمهارات الأخرى.
- دراسة تحليلية لمهاتري التصنيف والمقارنة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- دراسة تاريخية لمهارات تنظيم المعلومات عند العلماء المسلمين.

البيانات الأولية:

اسم الطالبة:

الرقم الجامعي:

المستوى:

اليوم التاريخ: / / ١٤٢٥هـ

التعليمات:

لطيفة صالح السميري

- يقيس الاختبار الذي أمامك مهارات تنظيم المعلومات التي اكتسبتها من خلال دراستك للأنموذج المقترح لتدريس التفكير.
- يتكون الاختبار من (١٠) أسئلة تشمل المهارات الثلاث لتنظيم المعلومات وهي: التنظيم المتقدم، المقارنة، التصنيف.
- يجب أن تجيب على جميع الأسئلة.
- الزمن المخصص للاختبار ساعتان فقط.
- كوني دقيقة في إجابتك مع الدعوات لك بالتوفيق في الإجابة.

الأسئلة:

س١: اقرئي النص الأول المرفق ثم حددي الخصائص الرئيسة لمنهج "المواد الدراسية المفصلة"

- أ
- ب
- ج
- د

س٢: اقرئي النص الثاني المرفق ثم حددي الخصائص الرئيسة لمنهج "النشاط"

- أ
- ب
- ج
- د

س٣: اقرئي النص الثالث المرفق ثم حددي الخصائص الرئيسة للمنهج "المحوري"

- أ
- ب
- ج
- د

س٤: اقرئي النص الرابع المرفق ثم حددي الخصائص الرئيسة لمنهج "الوحدات الدراسية"

- أ
- ب
- ج
- د

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

س ٥ : ما أوجه الشبه بين منهج النشاط ومنهج الوحدات؟

أوجه المقارنة	منهج النشاط	منهج الوحدات
المحور الذي يركز عليه المنهج		
المحتوى		
طريقة التدريس		
التقويم		

س ٦ : ما أوجه الاختلاف بين منهج المواد الدراسية المفصلة والمنهج المحوري؟

أوجه المقارنة	منهج المواد الدراسية المفصلة	المنهج المحوري
المحور الذي يركز عليه المنهج		
المحتوى		
طريقة التدريس		
التقويم		

س ٧ : قارني بين منهج المواد الدراسية المفصلة ومنهج النشاط :

أوجه المقارنة	منهج المواد الدراسية المفصلة	منهج النشاط
المحور الذي يركز عليه المنهج		
المحتوى		
طريقة التدريس		
التقويم		

س ٨ : سجلي الخاصية المشتركة بين العناصر المعطاة فيما يلي :

العناصر	الخاصية المشتركة
المواد الدراسية المفصلة- النشاط - المحوري- الوحدات الدراسية.	
المعلومات- ميول التلاميذ- حاجات المتعلمين ومشكلاتهم العامة.	
سيكولوجي- منطقي- سيكولوجي ومنطقي معا.	
الإلقاء- حل المشكلات- المشروعات- المناقشة.	

س ٩ : سجلي الخاصية المختلفة بين العناصر المعطاة فيما يلي :

لطيفة صالح السميري

العناصر	الخاصية المشتركة
المواد الدراسية المنفصلة- النشاط - الأهداف - الوحدات.	
الإلقاء- حل المشكلات- المناقشة- المحوري.	
المهاري- المنطقي- السيكلوجي- المنطقي السيكلوجي.	
الاختبارات- الحاجات- الملاحظة- المقاييس النفسية.	

س ١٠ : صنفى تنظيمات المناهج التي قمت بدراستها وفقاً للفئات التالية :

التخطيط المسبق	التنظيم السيكلوجي	التركيز على المعرفة	التنوع في وسائل التقويم

النص الأول :

منهج المواد الدراسية المنفصلة

يتألف المنهج من عدد من المواد الدراسية المنفصلة، وتنظم المعارف العلمية في كل مادة تنظيمًا منطقيًا، ويكون تنظيم المادة العلمية وفقاً للأهداف والمبادئ التالية :

أ (التدرج من السهل إلى الصعب.

ب (الانتقال من الحسي إلى المجرد.

ج (التدرج من البسيط إلى المركب.

د (الترتيب الزمني.

هـ (التدرج من الكل إلى الجزء أو من الجزء إلى الكل.

و (التدرج من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام.

يخطط منهج المواد الدراسية المنفصلة مقدماً، والكتاب المدرسي هو الدعامة الأساسية في هذا النوع من

المناهج، ويتميز هذا النوع من المناهج بأنه سهل البناء والتنفيذ والتقويم والتطوير، هذا وقد طرأت على منهج

المواد الدراسية المنفصلة التطورات التالية :

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

- منهج المواد الدراسية المترابطة.
- منهج المواد المندمجة (أو المدمجة).
- منهج المجالات الواسعة.

النص الثاني :

منهج النشاط

يتحدد المنهج في هذا التنظيم بحاجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم، والنشاطات في هذا المنهج قائمة على اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم، كما أن منهج النشاط لا يعد مسبقاً، والطريقة المرتبطة بهذا التنظيم والمناسبة له هي طريقة حل المشكلات، ويتميز هذا المنهج بمراعاة الفروق الفردية، ويهتم هذا التنظيم بوحدة المعرفة وتكاملها، ومن تطبيقات منهج النشاط :

- أ (تنظيم المنهج في صورة مشروع.
- ب (تنظيم المنهج في صورة مشكلات.

النص الثالث :

المنهج المحوري

تركز الدراسة في هذا التنظيم على حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم بدلاً من ميولهم، ويتيح المنهج المحوري الفرصة للجميع بأن يتزودوا بقدر معين من الخبرات المشتركة وفي نفس الوقت يتجاوب مع حاجات الفرد الشخصية، ارتبط ظهور هذا التنظيم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بينما النشاط كتنظيم لمناهج المرحلة الابتدائية. والمنهج المحوري يتطلب تخصيص فترات طويلة نسبياً من اليوم الدراسي، ويعد محتوى المنهج المحوري مقدماً، ويتميز هذا التنظيم بالعمل التعاوني والتخطيط المشترك، ويهتم هذا التنظيم بالقيم الاجتماعية، ويعتمد تنظيم هذا المنهج على التنظيم النفسي (السيكولوجي) كما يهتم بالفروق الفردية، ويعتمد أسلوب حل المشكلات عند تنفيذه ويساعد على تنمية التفكير العلمي للتلاميذ، وأهم محاور المنهج المحوري هي :

- ١ - المادة الدراسية.
- ٢ - المجالات الواسعة.
- ٣ - الحاجات العامة للتلاميذ.

- ٤ - المشكلات العامة للتلاميذ.
- ٥ - وحدات عمل أو نشاط.

النص الرابع :

الوحدات الدراسية

يعرف "جود GOOD" الوحدة الدراسية بأنها تنظيم للنشاطات والخبرات وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة معينة تحدد بالتعاون بين مجموعة من التلاميذ ومعلمهم ويتضمن هذا التخطيط وتنفيذ الخطط وتقييم النتائج. وتتصف الوحدة الدراسية الجيدة ببعض الخصائص التي تساعد على وضوحها وسهولة تنفيذها وقبولها لدى التلاميذ، ومن أهم هذه الخصائص :

- ١ - اهتمام الوحدة بتكامل جوانب المعرفة وجعل المعرفة وظيفية في حياة التلاميذ.
- ٢ - اهتمامها بتكامل مكونات الخبرة وتنمية مهارات التلاميذ.
- ٣ - اهتمامها بالربط بين النشاط داخل المدرسة والحياة العامة.
- ٤ - تركيزها على نشاط المتعلمين ومشاركتهم وإيجابيتهم.
- ٥ - تتصف بوضوح محور الارتكاز فقد يكون مادة دراسية وقد يكون نشاطاً محدداً.
- ٦ - يجب أن تنبثق من حاجات التلاميذ واهتماماتهم وأن تحاول إشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم.
- ٧ - يجب أن تتناسب مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم وأن تنمي عقولهم وتدريب قدراتهم.
- ٨ - تدريب التلاميذ على التخطيط والعمل والتقييم.
- ٩ - الاهتمام بالعمل الجماعي والتعاون.
- ١٠ - الاهتمام بترتيب المعلومات وتنظيمها وجعلها في خدمة الموضوع المدروس.
- ١١ - بروز المغزى الاجتماعي للوحدة.

ملحوظة :

النصوص مختارة من الكتب الآتية (بتصرف) :

- أ (المناهج حاضرًا ومستقبلاً ، صبري الدمرداش ، ٢٠٠١م.
- ب (المناهج الدراسية ، مها العجمي ، ١٤٢٢هـ.
- ج (المنهج المدرسي من منظور جديد ، إبراهيم الشافعي وآخرون ، ١٩٩٦م.

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

- [١] القرآن الكريم. آل عمران، ١٩٠-١٩١.
- [٢] جمل، محمد جهاد. العمليات الذهنية ومهارات التفكير خلال عمليتي التعلم والتعليم. العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١م.
- [٣] زيتون، حسن حسين. تعليم التفكير: رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
- [٤] عصر، حسن عبد الباري. التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١م.
- [٥] الدمرداش، صبري. المناهج حاضراً ومستقبلاً. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ٢٠٠١م.
- [٦] Goodson, Lucy A. "Teaching and Learning Strategies for Complex Thinging Skills". *The National Convention of Association for Education Communications and Technology*, 3rd ed., Denver, October 25-28, 2000.
- [٧] Che, Fok Shui. "Teaching Critical Thinking Skill in a Hong Song Secondary School." *Asia Pacific Education Review*, V3, ni, (Jul 2002) P83-91.
- [٨] Vaske, Joenn M. "Defining Teaching and Evaluating Critical Thinking Skills in Adult Education". Thesis, Drake University Iowa, 1998.
- [٩] Housholter, I. Schrok G. "Improving Higher Other Thinking Skills of Studert". M. A. Action Research Project, Saint Xavier Unversity and IRI Skylight Field Based Master's Program, 1997.
- [١٠] حبيب، مجدي عبد الكريم. أساليب إثارة التفكير والإبداع داخل حجرة الدراسة في عصر المعلومات، تعليم التفكير في عصر المعلومات. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.
- [١١] الغتم، كوثر محمد. "أثر استخدام برنامج أنشطة إبداعية إراثية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الرياض بدولة البحرين". رسالة ماجستير، المنامة، جامعة الخليج العربي، كلية التربية، ١٤١٢هـ.
- [١٢] العتيبي، خالد بن حسن. "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، أبها، ١٤٢٢هـ.
- [١٣] Fisher, Robert. *Head Start: How to Develop Your Child Mind*. Available at: WWW.

لطيفة صالح السميري

Teaching thing net. Thinking Skills. Html, 1999.

[١٤] سعادة، جودت أحمد. *تدريس مهارات التدريس مهارات التفكير*. نابلس: دار الشروق، ٢٠٠٣م.

[١٥] Marzano, Robert J. *Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction*. Alexandria, Virginia: Ascd, 1988.

[١٦] Haugland, D. "Supporting Math Thinking". *Early Childhood Education Journal*, 1 (32), 4-81, 1997.

[١٧] لانجريهر، جون. *تعلم مهارات التفكير، تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين*. ترجمة: منير الحواري. العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢م.

[١٨] محمود، صلاح الدين عرفة. "أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الجامعية لتنمية عمليات التفكير لدي تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهن نحو المادة". *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد ٨٥ (٢٠٠٣م)، ٥٢ - ١٠٧.

[١٩] Knight, C.I. "Teaching for Thinking in History and the Social Sciences". The Annual Convention of The Virginia Community College Assoc: Ation 7th, Roanoke, VA October 1996.

[٢٠] Seng, Seok Hoon. "Teaching Skills for Pre-Service and in Service Teachers in Singapore". *The International Conference on Critical Thinking and Educational Reform*, Zamboanga, Philippines, September 23-26, 1998.

[٢١] الحارثي، إبراهيم أحمد. *تعليم التفكير*. الرياض: مدارس الرواد، ١٤٢٠هـ.

[٢٢] بيير، باري ك. *المرجع في تدريس مهارات التفكير*. ترجمة: مؤيد حسن فوزي، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣م.

[٢٣] الحارثي، زايد بن عمير. "الحاجة إلى استخدام التصاميم شبه التجريبية في دراسة السلوك الاجتماعي في الوطن العربي". *قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي*. ٦م، (١٩٩٤م)، ٩٣ - ١١٢.

[٢٤] Rajendan, Nagappan. "The Teaching of Higher Order Skills in Malaysia". *Journal of Southeast Asian Education*, V2ni (Jul 2001), 22-65.

[٢٥] صالح، ماجدة محمود. "برنامج رياضيات مقترح لتنمية مهارات التفكير لدي طفل ما قبل

فاعلية أنموذج مقترح لتدريس التفكير في تنمية مهارات ...

المدرسة". *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع
١٥٨ - ١٣٢، (٢٠٠٣م)، ٨٥.

[٢٦] كنعان، عاطف، وثائر حسين. برنامج فكر. عمان: دار جهينة، ٢٠٠٣م.
[٢٧] الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم. *تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعليم
التعاوني*. الرياض: مكتبة الشقري، ١٤٢٣هـ.

The Effectiveness of a Suggested Model for Teaching Thinking in the Development of Organizing Information Skills among Female Students Enrolled at the College of Education, King Saud University

Latifa Al- Semairi

*Assosiate Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Collage of Education, King Saud
University, Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. The study aimed at investigating the effectiveness of a suggested model for teaching thinking in the development of organizing information skills among female students enrolled at the College of Education, King Saud University in Riyadh, Saudi Arabia. To achieve the study objectives a quasi-experimental methodology was applied in which a sample of (74) female students were assigned to an experimental group and a control group. An organizing information test was designed and administered twice to the two groups. A t-test was used to measure differences between students performance in the two groups as well as differences between pre-post scores within the experimental group.

Results showed a significant difference between the two groups in favor of the experimental group at three levels of thinking: advance organization skills, comparison and skills classification. When comparing the pre-post scores within the experimental group, the results showed a significant difference in favor of the students post performance.

In view of these results, the researcher recommended the following : applying the suggested model for teaching thinking in theoretical courses offered at the College of Education; the design of a training educational program for faculty on the application of the suggested model; and the develoment of other models for teaching thinking in the development of higher thinking skills.